

تقديم الأنشطة وطريقة تناولها:

يتضمن منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط خمس (5) أنشطة + المشروع الذي ادمج مع حصة التعبير الكتابي. توزيع الأنشطة المقررة وفق الترتيب الآتي:

النشاط الأول: القراءة ودراسة النص

القراءة نشاط فكري يقوم به القارئ من اجل الرقي والنمو الاجتماعي والترفيه عن النفس، والاتصال بنتاج العقل البشري.

وهي مركز الثقل في الأنشطة اللغة العربية، وفي أنشطة المواد الأخرى، باعتبارها وسيلة مثلى للاكتساب والاتصال، بل هي المفتاح الأساسي للاستيعاب والتواصل، والفهم والإفهام. وقد أولى منهاج أهمية بالغة لهذه المهارة التي يجب أن تنمي باستمرار لمنح المتعلم القدرة على اكتشاف المعطيات التي يتضمنها النص، وتحليلها وتلخيصها، والاحتجاج بها عند الضرورة.

أنواع القراءة:

ينقسم هذا النشاط المدرسي من حيث الشكل، وطريقة الأداء إلى قسمين:

1- القراءة الصامتة:

وهي نشاط ذهني يمارسه المتعلم بصمت بالعينين فقط، دون همس، وتحريك للشفيتين، مع التمعن في المقروء لفهم معطياته، والاستفادة منها في تغذية الفكر بقوالب اللغة وأساليبها، ناهيك عما يجنيه من أفكار ومعاني وعواطف وقيم تنمي شخصيته.

ويجب إعطاء هذا النشاط ما يستحقه من عناية نظرا لحاجة المتعلم الماسة إليه في مختلف المواقف فالقراءة الصامتة تستعمل أكثر من القراءة الجهرية لاقتصادها في الجهد الذي يبذله القارئ والوقت على السواء، فهي لا تقتضي النطق وأثقاله، وإخراج الحروف من مخارجها وتمثيل المعاني والأحاسيس كما يحدث في القراءة الجهرية، ولا تخرج المتعلمين الذين يعانون من عيب في النطق.

ولابد أن يكون موقف الأستاذ إيجابيا في تنشيط هذا النوع من القراءة بمتابعة التلاميذ، وتوجيههم إلى آليات القراءة الصامتة الناجعة.

2- القراءة الجهرية:

وهي نشاط فكري يبذله المتعلم بتعرفه على الرموز الكتابية ببصره وإدراك ما تتضمنه من معاني وأفكار وعواطف... فهي من هذه الناحية مثل القراءة الصامتة، وتزيد عنها بمشاركة جهاز النطق، وإيماءات الجسم في التعبير عن الأحاسيس والمواقف. والقراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة لأنها تتطلب من القارئ النطق ومراعاة قواعد اللغة، وتمثيل المعاني. وتعتبر القراءة الجهرية أهم وسيلة لاكتشاف أخطاء المتعلمين في قواعد اللغة العربية، ومن ثم معالجتها.

أنماط النصوص التي اقترحها المنهاج:

اقترح المنهاج لنشاط القراءة ودراسة النص في السنة الثالثة من التعليم المتوسط نمطين من النصوص:

1- نصوص توصيلية:

ويهدف نشاط القراءة من خلال هذه النصوص إلى تحقيق جملة من الأهداف منها ما ورد في ص 23 من المنهاج.

- القدرة على الاسترسال في القراءة واحترام علامات الوقف.
- امتلاك زمام القراءة الواعية.
- إثراء الحصيلة اللغوية.
- القدرة على تصنيف النصوص.
- تنمية وجدانه وذوقه وحبه للمطالعة.

2- نصوص أدبية:

وهي نصوص يركز فيها على القراءة المعبرة الواعية، واستخراج بعض المعلومات الأدبية، واستثمارها بما يتماشى ومستوى المتعلمين.

ومن أهداف النصوص الأدبية في السنة الثالثة من التعليم المتوسط حسب المنهاج ما يأتي:

- التعمق في فهم البناء اللغوي من صيغ صرفية وتراكيب نحوية وحسن توظيفها. يعزز استراتيجيات القراءة.
- يتعرف على بعض الأنواع الأدبية المتنوعة المستعملة كأداة تواصلية تمثل مجالات الحياة العملية.

- يوظف الأساليب التعبيرية حسب الوضعيات الخطابية المختلفة.
- يفهم بعض المبادئ الأدبية الأولية والإفادة منها في تربية الذوق.
- ومهما تنوع الموضوع والهدف منه فان دراسة النص الأدبي تسعى في هذا المستوى إلى تنمية شخصية المتعلم تنمية متكاملة متوازنة في المجالات الثلاثة (المجال الفكري والوجداني والنفس حركي) **المنهاج ص 24**
- وما بجدر التذكير به هو أن نشاط القراءة ودراسة النص يعد نشاطا محوريا لبقية الأنشطة، ويجب أن يتوفر على قدر مناسب من ظواهر اللغة، وصيغ التعبير التي تمكن من ممارسة المقاربة النصية بفاعلية ويسر، بلا تحويل للنص.

الأهداف التعليمية لنشاط القراءة ودراسة النص

- يقرأ نصوصا مشكولة جزئيا قراءة مسترسلة صحيحة يقرأ نصوصا بأداء جيد.
- يستعمل إستراتيجية القراءة السريعة (القراءة الانتقائية) وهو يطالع الكتب والوثائق بحثا عن المعلومات.
- يطالع نصوصا على سندات غير الكتاب المدرسي.
- يحدد موضوع النص وفكرته الرئيسة، وأفكاره الأساسية.
- يدرك مدلول المفاهيم المجردة.
- يميز المعنى اللغوي عن المعنى الاصطلاحي.
- يميز المعنى المجازي عن المعنى الحقيقي.
- يحدد بعض مميزات النص الأدبي.
- يحدد بعض مميزات النص العلمي.
- يميز النصوص الأدبية عن النصوص العلمية.
- يكتشف بعض مميزات النص الإخباري.
- يكتشف بعض مميزات النص الوصفي.
- يكتشف بعض مميزات النص الحوارية.
- يكتشف بعض مميزات النص السردية.
- يكتشف بعض مميزات النص الحجاجية.
- يصنف النصوص إلى إخبارية ووصفية وحوارية وحجاجية.
- يبدي رأيه في مضمون النص.
- والكفاءة القاعدية المتوخاة من نشاط القراءة ودراسة النص.

"قراءة نصوص متنوعة وفهم ما تشتمل عليه من أفكار ومعطيات"

المنهاج ص 20.